بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد نبيه
وآله وصحبه وسلم تسليما وهذه قصيدة نونية
فيها بعض أوصاف خير البرية صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وقلت مستعينا بالله

يا أهل المحبة قوموا شدوا أصيخوا السمع تستغنموا مني
وعلم الخليل منه ما أريد على نضر المنيع من الديار
ربيع الشهور على المعدي ربيع الدهر نوع النهار
بمكة بدا أغنى البغاة تحفوا كل حر غير لمر
وأسار إيحا نحو السماء ولم يا إمغار غير ليس
ومنه الأرض قد ملئت ضياء وجوا الشهب بزر دور مير
أوا ويل الملوك به تشفت وقد صبت عليهم كل هور
وما إن زال ينجي كل بوس على كل الأوان باليفير
وشتت جمع أهل الشرك كلا وزفر وسمه رض العجير
وبالترغيب والترهيب ينضى بهذا الدين نضر أغم هور
وإبتدا رد ماء البغض منهم وبغضهم دماء تختفير

وشمر العلم شفاء منه قلباً ... بداء الجهل كالمعين
لعلي بالنبي أحوز فوزاً ... دخولاً والتنعم بالجنان
وأغراضاً بأعمال الشاين ... لاختبار وتجميل وزين
فيا للّٰه من فجر تصدع ... على لمّ تراكم كالهجين
فما زال الضياء تزيد كشفاً ... على كشف تعمم الخافقين
وأواه الإله بغار ثور ... على منوى المهاجرة الحسين
ونشأه الإله بين قوم ... كأسد الأجل مكتهل مسن
نبي ضوءه جوّ الضياء ... ونور كان من نور المبين
فما أحرى يخلو الله لمراً ... بتماكيه على خلق حسين
فما أحرى مجالسه بحسن ... يحنينه على تلمّ الجبين
فما أحرى يقلعه كلاماً ... تراهم خاضعين مستكين
ولا كبر ولا عجب بخالك ... ولا تيه ولا أخرا خؤور
ويرشدهم ويلهمهم علوماً ... تناوله على علم اليقين
ويلمحهم ويسهلهم كثيراً ... لأضياف وحضار فقير
ترى العجبات والآيات كلاً ... على ضمن الشعر يا مغير

كعبور الهباء في الشعاب ... وقوض العسير في الوادي
وتصير الأعواد سيوفاً ... على أيدي الصحابة قابضين
ولا تعجب لفعل الله ياذا ... بنصر الخيار الضعفين
إلهي رب ذنبي فوق ذنبي ... لقول لا رب إياً فاتقون
إلهي توبة نصحاً تثبني ... منادا يا عبادي فارهبون
وإخلاص الدعاء يلذ مني ... مناجاة لعبادي فاعبدون
وإقبالا لدعوات تقبل ... لدى يوم الجمع للمتقون
ألوذ إلى الشفيع يوم حشر ... شفاعته تعم بالجنان
وياربي الملا هو أنس قلبي ... على حب الشفيع ذي حنان
وفداء الملا هو يطلبون ... نجاتهم بدون نفس كالجنون
وياتواء أمير أولي العزائم ... فقالوا كلهم لا تقربون
فياتوأ ربها فيخر شكراً ... فينبجس الفضاء دون مين
ترى صدق القول الله ياذا ... سنعميكم الرضى غير دون
إقرأ والضحى تعلم بأنه ... ولا المتفوق وياذا كالمتون
كذاك بنت الشفاعة نيل عز ... على كل البرايا الغر دون

بهذا آخر تسامية إنتهاء بتغداد على كل السعود
من الغلو استتار
من الغلوي والسبقلي لمرآ بقبضته المبير في كمور
الشيب سما
وأشراه لاءة له بقوة سفع وأعماه الموت كل دبر
أوجب قلع
هتن الصلوات شر ما للبوافي إبار الرأس حتم بالمنور
لنعسه مهلك عمس
مغيم للصلاة مغيم دبر مضيعها مبيد النفس خار خادع
بحمد تابع
وبارب الخلا يومن فبنما وازدف بالسلام على الأمير محمد رفعه

كتب يوم الجمعة بكرة ٣ من صفر
عجه سنة
إحدى من مائتين وألف وخمسين

بخط المؤلف الحاج محمد علي

بن صلح محمد زاد بن الجاسم

عثمان بن بصري الله

صلى على محمد وعلى

آله وصحبه

وسلم